

## (فَصَّكَ) فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ

التجويد هو إعطاء كل حرف حقه مخرجاً [ وهو أن يخرج كل حرف من مخرجه ] وصفة كالرخاوة والشدة .

والتجويد فرض عين . كما قال العلامة علاء الدين الطرابلسي وذلك عند شرحه لقول ابن الجزرى :

والأخذ بالتجويد حتم لازم      من لم يجود القرآن آثم  
لأنه به الإله أنزلا      وهكذا منه إلينا وصلا

ودليل فرضيته . قوله تعالى : ﴿ وَرَتِلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ <sup>(١)</sup> وقد أكد سبحانه الأمر بالمصدر .

أما دليله من السنة فقولُه صلى الله عليه وسلم : « رب قارئٍ للقرآن والقرآن يلعنه » .

وما دمت يا قارئى العزيز قد عرفت أن التجويد إعطاء الحروف حقها مخرجاً وصفة فلا بد لك من التعرف على مخرج الحروف وصفاتها .  
قال الشمس ابن الجزرى فى مقدمته :

---

(١) المزمل : ٤ .